ما جاء معرفة و للنكرات لا
فتقول بئس الجار عمرو وحبذا
رجلا على نعم زيد شلشلا

اعلم ان نعم وبئس فعلان ضعيفان
جعل احدهما للمدح والاخر للذم وهما غير
متصرفين لانهما نقلا عن موضعهما وذلك
ان نعم منقول من قولك نعم الرجل اذا
اصاب نعمة وبئس من قولك بئس الرجل
اذا اصاب بؤسا فشابها الحروف فلم يتصرفا
ولا يكون فاعلهما الا ما فيه الالف واللام او
ما اضيف الى ما فيه الالف واللام كقولك نعم
الرجل زيد وبئس الجار عمرو وترفع الرجل
باسناد نعم اليه وزيد خبر ابتدا مضمر كانه

قال هو زيد وان شئت رفعت زيدا بالابتدا
وجعلت ما قبله خبره ولفظ نعم وبئس واحد
في المفرد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث فتقول
في التثنية نعم الرجلان الزيدان وفي الجمع نعم
الرجال الزيدون وفي المؤنث نعم النساء الهندات
وبئس كذلك فصل اعلم ان حبذا فعل
واسم جعلا بمنزلة شيء واحد لتضمنها معنى
المدح ورفع ما بعدهما بالابتدا وجعلاهما
للخبر وحبذا ترفع المعرفة والنكرة ويجيء معه
الحال والتمييز كقولك حبذا زيد راكبا فزيد
رفع بالابتدا وحبذا خبره وانتصاب راكبا على
الحال وحبذا خبره زيد رجلا فانتصاب رجل
على التمييز ويجوز توسط الحال حبذا راكبا زيد

Copyright © King Saud University